المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 23-09-2007 العـــدد : 12778
الصفحـات : 22 المسلسل : 102

ملف صحفي

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	23-09-2007	العـــدد :	12778
الصفحـات :	22	المسلسل :	102

كلمة الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز

الذكرى السابعة والسبعون

في هذا اليوم المبارك من شهر رمضان المبارك شهر الخير ﴿الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ سورة البقرة(185) تحتفي المملكة العربية السعودية بالذكرى السابعة والسبعين ليوم الوطن الغالي وإنها ذكرى مجيدة ومناسبة غالية لا بد لنا في المقام الأول من الاعتراف بفضل الله عز وجل والثناء عليه والشكر له سبحانه وتعالى على نعمه العظيمة وآلائه الجليلة التي أنعم بها على هذا الوطن وأبنائه حيث قيض الله تبارك وتعالى لهذه الأرض الطيبة قائدا عظيما وملكاً فذاً ومجاهداً مخلصاً هو الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود -رحمه الله- الذي وحد البلاد بفضل من الله أولاً وآخراً ثم بجهود المخلصين من رجاله بعد قصة كفاح عظيمة تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله ومكنها من تجاوز الصعاب وتخطي كل التحديات لتتحول هذه البلاد الطيبة بتوفيق الله سبحانه وتعالى من البؤس والفقر والتشتت والخوف إلى الخير والأمن والطمأنينة والوحدة وغرس في نفوس المواطنين روح الانتماء والولاء للدين ثم المليك والوطن.

نتذكر هذا اليوم بكل فخر واعتزاز ما تحقق لبلاد الحرمين الشريفين من تحول تاريخي ضخم وقفزات تنموية شملت مختلف مناحي الحياة وحمل الراية من بعده أبناء الملك عبدالعزيز -رحمه الله- الميامين الذين خلفوه في الحكم وتتبعوا مسيرته ونهلوا من معين حكمته وحنكته وحافظوا على ما تحقق من إنجازات وصانوا مكتسبات الوطن ومقدراته وأضافوا إلى المسيرة الخيرة لبنات جديرة بالذكر والشكر والثناء وخالص الدعاء.

لقد سجل التاريخ بكل إجلال وفخر واعتزاز ما تحقق في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز والملك فيصل بن عبدالعزيز والملك خالد بن عبدالعزيز وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -رحمهم الله- والعهد الميمون.. عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله-، سجل منجزات طالت مختلف المجالات وحققت مستويات قياسية للتقدم والرقي للوطن الغالي وللإنسان السعودي، كما نتوقف ملياً عند حكمة القيادة السعودية واتزانها في التعامل مع القضايا الإقليمية والعربية والإسلامية والدولية، وصدقها في انتهاج مسلك الاعتدال والخير والسلام والحرص على التمسك بهويتها الإسلامية الثابتة والراسخة.

في هذا اليوم نستشعر الظروف والإمكانات التي كانت متاحة لمملكتنا الغالية في السنوات الماضية ورغم صعوبة الظروف وقلة الإمكانات إلا أنه بعون الله ثم بهمم وسواعد الرجال المخلصين استطاعت بلادنا الغالية أن تحقق العديد من الإنجازات التنموية والحضارية وفي مختلف المجالات وتمثل هذه التجربة الموفقة درساً وعبرة لأبناء الحاضر وأجيال المستقبل بأن يعملوا على تسخير الإمكانات التي حبا الله بها هذه البلاد ونتيجة لتضافر تلك الجهود بأن يكملوا مسيرة البناء والعطاء بتوكلهم على الله سبحانه وتعالى مع صدق النوايا والإخلاص في العمل مما يجعل بلادنا الغالية في مقدمة الدول بإذن الله تعالى. وإذ نشكر الله على هذه النعم نرفع أكف الضراعة والدعاء لله سبحانه وتعالى بأن يحفظ لنا قادتنا وولاة أمرنا وأن يتم علينا نعمه الظاهرة والباطنة وأن يرزقنا شكرها وأن يعيننا على أداء الأمانة وإبراء الذمة وأن يرد كيد الحاسدين والحاقدين والمخربين في نحورهم إنه جواد كريم.

وبهذه المناسبة الغالية أتشرف أن أرفع باسمي شخصياً ونيابة عن أهالي منطقة المدينة المنورة التهنئة لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية -حفظهم الله- وإلى كافة أبناء الشعب السعودي الكريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أمير منطقة المدينة المنورة